

بيان صحفي

القضاء في مدينة الأبيض يبرئ الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان وشباب الحزب وضيغهم الكريم من التهم الباطلة

أصدر قاضي جنايات مدينة الأبيض حاضرة ولاية شمال كردفان، اليوم الثلاثاء ٢٢/٥/٢٠١٨م، حكماً ببراءة الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان، إبراهيم عثمان أبو خليل، و(١٤) شاباً من شباب الحزب، والأخ/ خالد محمد إدريس الأمين العام لجماعة الإخوان المسلمين في المدينة؛ في القضية تحت المواد (٦٩)، و(٧٧) من القانون الجنائي التي فتحتها الأجهزة الأمنية ضدهم، وقد بين القاضي أن الدعوة إلى الله لا تحتاج إلى إذن، وأن الدستور يكفل هذا الحق. والحمد لله القائل: ﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾.

لقد ظل حزب التحرير في ولاية السودان يؤكد مراراً وتكراراً أن هذه البلاغات التي تقوم الأجهزة الأمنية بفتحها ضد شباب الحزب؛ ما هي إلا بلاغات كيدية؛ القصد منها الانتقام من الشباب، والتضييق عليهم؛ لأن الأعمال التي يقوم بها الحزب هي أعمال شرعية، تقوم على أساس الدعوة إلى الاسلام، بالصراع الفكري والكفاح السياسي، وأن هذه الحكومة العاجزة والفاشلة لا تملك الأدلة والحجج لمواجهة الحزب فكرياً وسياسياً، لذلك تتخذ الطرق الملتوية من اعتقالات تعسفية، ومضايقات، وبلاغات كيدية، مستغلة الثغرات في القانون الوضعي الباطل، وقد ثبت ذلك من خلال محاكمات اليوم.

إن حزب التحرير ماضٍ في طريقه، يعمل في الأمة ومعها لاستئناف الحياة الإسلامية، بإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، لا توقفه المضايقات، ولا تفت في عضده المحاكمات، وإن شبابه يعتبرون الابتلاءات امتحاناً من الله سبحانه وتعالى، ويحتسبون ما يصيبهم، ويرجون الأجر والثواب منه سبحانه، حتى إقامتها خلافة راشدة على منهاج النبوة.

نسأل الله سبحانه أن يتقبل من الشباب ويزيدهم ثباتاً على ثباتهم. ونشكر الأخ/ خالد محمد إدريس الأمين العام لجماعة الإخوان المسلمين بمدينة الأبيض، جزاه الله خيراً على الصبر والثبات. والشكر الجزيل للإخوة المحامين الكرام، الذين تطوعوا للدفاع عن الحق؛ أعضاء هيئة الدفاع، برئاسة الأستاذ/ عبد الله محمد خير المتعارض، وبمناوبة الأستاذ/ عثمان حسن صالح، وبمشاركة الأستاذ/ عبد الرحيم الصادق أبو البشر، والأستاذ/ علي أبو القاسم عثمان، والأستاذ/ آدم صالح، والأستاذ/ أنور حامد، والأستاذ/ محمد مصطفى، والأستاذ/ أحمد أبو بكر أحمد (البروف)، والأستاذ/ عمر حسن، والأستاذ/ فقير حاج محمد أحمد، وجزاهم الله عنا خير الجزاء. ونسأل الله لهم التوفيق والسداد.



إبراهيم عثمان (أبو خليل)

الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان